@ 469 @ قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا عبد ا بن أحمد قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا محمد بن حميد عن شهاب بن خراش عن حرملة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا رأيت ا يعطي عبدا من الدنيا على معصية مما يحب فإنما ذلك منه استدراج ثم قرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم ^ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء ^ الآية وقال الحسن وا ما أحد من الناس بسط ا له في الدنيا فلم يخف أن يكون قد مكر له فيها إلا كان قد نقص عمله وعجز رأيه وما أمسكها ا تعالى عن عبد فلم يظن أنه قد خير له فيها إلا كان قد نقص عمله وعجز رأيه قوله ! 2 2 ! يعني تركوا ما وعظوا به ^ فتحنا عليهم أبواب كل شيء ^ يعني أرسلنا عليهم كل خير ويقال ^ فتحنا عليهم أبواب كل شيء ^ من الرزق قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتشديد على المبالغة والباقون بالتخفيف ! 2 2 ! من أنواع الخير فأعجبهم ما هم فيه ! 2 2 ! يعني أصبناهم بالعذاب فجأة ! 2 2 ! يعني آيسين من كل خير وقال مجاهد الإبلاس الفضيحة وقال الفراء المبلس المنقطع بالحجة وقال الزجاج المبلس الشديد الحسرة والآيس الحزين وقال بعضهم في الآية تقديم وتأخير ومعناه فلما فتحنا عليهم أبواب كل شيء ونسوا ما ذكروا به أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قطع أصلهم فلم يبق منهم أحد ! 2 ! 2 على هلاك أعدائه واستئصالهم ويقال الحمد الذي ينتقم من أعدائه ولا ينتقم منه أحد ويقال هذا تعليم ليحمدوه سبحانه على إهلاك الظالمين $ سورة الأنعام 46 - 49 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي قل لأهل مكة ! 2 2 ! فلم تسمعوا شيئا ! 2 2 ! فلم تبصروا شيئا ! 2 2 ! فلم تعقلوا شيئا ! 2 2 ! يعني هل أحد غير ا بخلقها لكم .

ثم قال ! 2 2 ! أي كيف تبين لهم العلامات فيما ذكر تخويفهم ! 2 2 ! يعني يعرضون ولا يعتبرون قرأ نافع ! 2 2 ! بمد الألف